العدد ١٥٩ « ثمن النسخة قرش » السنة الثانية

الجزيرة

الخميس
١ تشرين اول ١٩٢٥
١٣ ربيع الاول ١٣٤٤

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمد فهمي الدباني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع العجمي
صندوق البريد — ١٧٧

عود على بدء

خلق لانسان وخلقت النوائب معه جنبا لجنب. فالحياة كلها محفوفة بالاخطار والمصائب، والمرء فيها هدف لكل ملمة وكارثة مهما حاول اتقاءها والنجاة منها. (ولا يغني حذر من قدر). وما قيمة الرجل في دنياه الا بمقدار ما يظهره من الصبر والتجلد عند الشدائد، وما يبديه من التجمل عند حدوث المكاره. وهذه هي الشجاعة بعينها. ولله در القائل:

ولا ترين الناس الا تجملا
نبا بك دهر او جفاك خليل

اجل ان الحريق الذي التهم دائرة هذه الجريدة وما فيها من المطابع والقرطاسية والاوراق والاثاث لهي من اكبر المصائب التي قد يلاقيها المرء في حياته لا سيما اذا كان في حال مثل التي نحن فيها... ولهي لصدمة قوية اعترضت سيرنا في خدمة هذا الوطن التاعس ولكن مهما كانت الخسارة جسيمة وتأثيرها عظيما الا انها لا تذكر في جانب سلامة النفس والعقل من غوائل هذا المعترك الرهيب. فان المال عرض والخسارة زائلة مادمنا على قيد هذه الحياة. ولقد قيل:

كل ضربة تصيبني في الحياة ولا
تقتلني تزيد لي قوة وعتاد.

وقال الشاعر:

اذا سلمت هام الرجال من الاذى
فما المال الا مثل قص الاظافر

وقال آخر:

يهون علينا ان تصاب جسومنا
وتسلم اعراض لنا وعقول

فما دمنا والحمد لله حائزين على سلامة الجسم والعقل فكل ماسواها تافة لا يعتد به قل ام كثر، حصل ولم يحصل.

على ان لنا من عطف اصدقائنا ورصفائنا والامة جمعاء ما يخفف علينا وطأة هذا الرزء مهما كانت مرة وقاسية، ويشجعنا على استئناف السير في خدمة هذا الكيان المقدس، والاستمرار على الجهاد والمكافحة في سبيل خلاصه وسعادته، غير مبالين بما ينتابنا من العثرات ولسان حالنا يقول:

مرحبا بالخطب يبلوني اذا
كانت العلياء فيه السببا

وليس هنالك من فائدة ترجى اذا نحينا باللائمة على الحكومة والبلدية في تقصيرهما الذي كان ماثلا للعيان في منطقة النيران وعدم اعداد الوسائل الفعالة لاخمادها حالا. وحصر اضرارها في المكان الذي شبت فيه! فالشعب ناظر والتاريخ شاهد والله من ورائهم محيط. ورجاؤنا عظيم في الهيئة التحقيقية العادلة ان تميط اللثام عن الجاني الاثيم! ليقتص العدل منه جزاء ما جنته يداه ولتضمينه الخسائر والاضرار الناجمة عن فعلته! وانا لاعمالها من المرتقبين.

ولنا ملء الثقة في مشتركينا الكرام الذين عودونا حلمهم وعطفهم ان يعذرونا في تأخير اصدار الجريدة خلال تلك الفترة للاسباب القاهرة، والعذر عند مثلهم لا شك مقبول. ونرجو من الكتاب واهل الرأي والمصلحين الذين عودونا مساعدتهم ان يستأنفوا مراسلاتهم القيمة، مننا بكل ما تجود به قرائحهم وافكارهم النيرة وانا لهم من الشاكرين.

* * *

آلام وآمال

قضى الله ولا راد لحكمه ولا معقب لامره ان تكون آمال الامة الفلسطينية مترددة بين اليأس والرجاء، ومعقودة على ناصية كل مندوب سام يعين لفلسطين (وهم قليل والحمد لله) فكانت كلما خابت آمالها في احدهم تأخذ في النحيب والبكاء والانين والشكوى الى ان يبلغها الاعياء فتسقط صرعى على اديم الذل والشقاء وتأخذها سنة من النوم فتركن الى الهجوع وتستنيم الى الضيم وتهيم في الحيف واذا قدر لها ان تصحو من هجودها الطويل فلتناجي الله بارىء النسم ليقيض لها مندوبا جديداً يحقق آمالها ويؤكد احلامها حتي اذا ما اقتضت حكمة السياسة تبديل ذلك المندوب وتعيين غيره طفقت تتململ من سباتها وتتحرك من مرقدها شاخصة بطرفها الي السماء ضارعة الى رب الارباب ان يهبها مندوبا جديدا يكون سميعا لشكواها مجيبا لدعائها محققا لآمالها وامانيها شأن الامم المغلوبة على امرها والتي لا تملك من الحقوق الطبيعية سوى التألم والشكوى وشأن الثكلى التي ليس لها الا البكاء والدموع، تمسي وتصبح اسيرة الاوهام تتقاذفها امواج الامل وتلعب بها عوامل اليأس لعب الصبيان بالاكر

هذا وصف حقيقي للعرب في فلسطين ذكرناه كصورة مصغرة نمثل بها الحقيقة الجارحة والحالة المؤلمة التي وصلت اليها هذه لامة التي استسلمت لطوارق الحدثان ونوازل الزمان

اجل لقد ودع عرب فلسطين ذلك المندوب الراحل بقلوب تقطر دماً ونفوس تسيل حنقا وغيظا (خلا بضعة اشخاص هم على الامة اشد كيدا من عداتها واضر قصداً من غاصبي بلادها). ومع تقديرنا لمكارم اخلاق المندوب الراحل ولين عريكته غير انه لا يسعنا الان نصرح ونقول انه كان لوجوده في فلسطين اثر سيء على البلاد من الوجهة السياسية والاقتصادية والادبية وقد نجح بتلك السياسة التخديرية التي انتهجها نجاحا باهرا فتمكن بدهائه من وضع البلاد في ظروف اقتصادية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي بصورة سريعة وسريعة جدا. ولم يرحل عن هذه البلاد الا وقد باع العرب قسما كبيراً من اراضيهم لليهود بتأثير تلك الضائقة المالية التي عمل على ايجادها وخلقها بحذق ودهاء، وبضرب الضرائب الفادحة التي اثقلت كاهل الفلاح والمزارع وسلبته قوته الضروري تسديداً للميزانية فلسطين الضخمة والتي تعادل عشرة اضعاف ميزانيتها في العهد التركي لتنفق على شذاذ الافاق والمرتزقة من الاجانب الذين يسمون «موظفين» ... والقي بين رجال الامة العداوة والبغضاء وضرب بعضهم بعضاً فانقسموا على انفسهم احزابا كل حزب بما لديهم فرحون فذهبت ريحهم وخارت عزيمتهم فطمع في بلادهم اذل الناس واحقر البشر.

بهذا ومثله استطاع المندوب السابق من زج البلاد في وهدة الافلاس السحيقة ومكن بني قومه من ابتياع عشرات القرى والوف الدونمات التي اضطر اهلها العرب ان يهيموا على وجوههم في كل واد ويضربوا في كل ارض طلبا للقوت وفراراً من الموت الزؤام الذي كان يتهددهم وهم في عقر دارهم. بيد اني وايم الله يحقق ظني اري تبدلا محسوسا في نفسية العرب اليوم بمناسبة قدوم المندوب السامي الجديد وكأني بهم وقد تعاهدوا على ترك التنافس ونبذ التخاذل وافناء حب الاثرة من نفوسهم وقاموا يطالبون بحقوقهم المهضومة بآن واحد وقلب واحد، فليس من حديث في الاندية والمجتمعات غير حديث الاستعداد والتهيء لمقابلة المندوب من قبل كافة الاحزاب بيوم واحد وبساعة واحدة وبوفد وبرنامج ومطلب واحد.

ويقولون قد آن لنا ان نرى العدل البريطاني الذي طالما تعشقناه قبل ان يكون الانكليز في بلادنا وتعطشنا اليه اليوم وهم بين ظهرانينا. لقد آن ان ينتصر الحق على الباطل ويجري العدل مجراه بيننا وبين الطامعين في بلادنا. لقد آن ان يأخذ الفلسطيني حقه من الوظائف ويتبوأ مركزه اللائق في الهيأة الاجتماعية. لقد آن للعرب في فلسطين ان يكونوا كاخوانهم في العراق يعطون استقلالهم تحت اشراف الدولة المنتدبة. لقد آن ان ينصب ميزان العدل وقسطاس المساواة بين الجميع ويغلق باب التحيز والمحاباة. لقد آن للانكليز ان يبروا بوعدهم لحلفائهم العرب في الحرب العمومي واصدقائهم من عهد ريكاردو وصلاح الدين الايوبي.

لا غرو ان الاعناق مشرئبة والقلوب طافحة بالآمال الطيبة والاماني البراقة نحو فخامة المندوب السامي الجديد لانه انكليزي حر وليس من شأنه ان يتحيز لفريق دون فريق، ولانه جندي صريح لا يعرف المراوغة ولا المخاتلة ولانه موظف كبير في المملكة البريطانية تهمه مصلحة دولته والعرب هم اقوى ساعد في الشرق الادنى يمكن لدولته ان تعتمد عليهم وتحافظ بواسطتهم على مركزها ومصالحها.

اما نصيحتي لبني قومي فهي ان ساعة التفاهم قد حانت فمدوا ايدي التصافي والاخاء وتعاقدوا على المطالبة بحقوقكم واعدوا لذلك عدة متينة وذخيرة ثمينة الا وهي الاخلاص في السر والعلن والتضحية الحقيقية لصالح هذا الوطن وانبذوا الخونة المارقين نبذ النواة واعتمدوا على المخلصين الصادقين وآزروهم بكل ما اوتيتم من قوة واتحدوا قلباً وقالباً واذكروا قول الشاعر:

وليس بنافع ضم الايادي
اذا لم تتحد منا القلوب

فادفنوا احقادكم وافنوا شخصياتكم ابرزوا للجهاد الوطني كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً واطرحوا القول وتمسكوا بالعمل ان الله مع العاملين. فاذا تكاتفتم في جهادكم وتساندتم في مطالب بلادكم تفوزون بامنيتكم ان لم يكن اليوم فغداً وان لم يكن على يد هذا المندوب السامي فعلى يد غيره فان لله رجالاً اذا ارادوا اراد الله والسلام

عربي

الملك فيصل

نجحت العملية التي اجريت للملك فيصل نجاحاً باهراً وتحسنت صحته وسيعود الى فرنسا ومنها الى مقر عرشه وقد كذبت الصحف العراقية ما روته الصحف الفرنساوية من ان في الخفاء عمل لخلعه عن العرش واستشهدت بالحفاوة والاستقبال الذي اجري الى اخيه الامير زيد حينما أم بغداد بالوكالة عنه

الى عيسى العيسى

ان الله في خلقه خواصا (تعالت قدرته) اودعها نفوس عباده فكان منهم الصالح والطالح، الذكى والبليد، العاقل والمجنون، الوديع والشرس، السموح والحقود ... لحكمة يعلمها وغاية لا يدركها سواه...

فمن اصطفاه وقربه اليه انبته نباتاً حسنا ورعاه، ومن يحال عليه غضبه فقد هوى، وحمله شيطانا مريدا لا يعرف غير الشر والفساد مركبا، والكذب والنفاق ديدنا، وسواسا خناساً مناعا للخير معتد اثيم، فاذا لم يعث فى الارض فساداً ويهلك الحرث والنسل لا يقر له قرار، واذا لم يسئ لله والناس الف مرة في اليوم لا يهدأ له بال

تلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا...

كنت اظن انك لا تعود الى التعريض بي مرة اخرى بعد تلك الصفعة المؤلمة التي صفعتك اياها من عهد قريب، وانك لن تنسى مضضها ابدا مادمت حيا ولن تحدثك نفسك بالتهويش عليّ والحط من كرامتي تحديا وتحرشاً بعد ان بؤت بالهزيمة والخسران! .. ولكن ابى عليك طبعك وهيمنت عليك غريزتك واغراك حقدك فقمت تغمز وتلمز ناسيا جروحك الدامية التي كنت احسبها لا تندمل لهذا! بسبب تلك الضربة القاسية التى لا يجوز للعاقل ان ينساها ويرجع الى ميدان التهجم والتحامل مرة اخرى ... ولكن

اذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب

اجل! قمت كمن يتخبطه الشيطان من المس وانسلات كما ينسل الارقم، ودبيت كما تدب العقرب، وفغرت فاهك للنهش والعض، وفاتك اني لك بالمرصاد وهل تنسى ذلك البيت:

اذا عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعل لها حاضرة

لقد زل قلمك فقلت في صحيفتك عدد ٨١٢ ـ ٥٥ تحت عنوان «مدير المدرسة الثانوية» اني اسعى بتنظيم مضبطة لابقاء السيد سليم كاتول مدير المدرسة المومى اليها في وظيفته، بعد ان اظهرت ما اظهرت من ضروب الشماتة والتشفي والتهكم والازدراء!

فلم افهم السبب الذي حدا بك للشماتة بنقله لدار المعلمين في القدس بعد ان قضى ٣ سنوات في مدرسة يافا الاميرية الثانوية، فترك فيها اثار خالدة، ونشء ناشئة حية ناهضة شبت على حب العلم والفضيلة، والانفة والاباء، والوطنية الصادقة، والاخلاق الرضية، وبعث فيهم روح الهمة والنشاط، وحثهم على طلب العلم حيث كان فهبوا خفافا وثقالا نحو الجامعات والكليات... لماذا تشمت بنقله وهو ينتقل براتب اكثر ولمنصب اعلى، ولمحيط ارقي، وليدرس اصعب علم عجزت ادارة المعارف بفلسطين عن ايجاد من يقوم بتدريسه؟

انك ان جحدت فضل هذا الاستاذ فلن يجحد المسلمون فضله، وان كرهته لكونه ابى الاشتراك في جريدتك ترفعا عن مطالعة ما تحويه من الطعن بزيد والقذف بعمرو، ام لانه ردعك عن الذم والقدح في رجل معمم تدعي له بالصداقة والمودة اذ كنتما انتما ورفيق لكما في بيته مدعوين لتناول طعامه. ام لانه لم يكن من الفئة المتعصبة، التي انت احد اركانها العاملين على تعميم الجهل بين المعلمين وسد مسالك العلم والنور على شبانهم خشية ان ينتبهوا من غفلتهم، ويطالبوا بحقهم الضائع في المناصب، وقسطهم المهضوم في الوظائف التي اصبحت وقفا على كل من يحسن اللغة الانكليزية ولو كان كالببغاء، انساناً بلا اب، ورأساً بلا عقل؟...!..

فاعلم ان السواد الاعظم منا يحب .. لما ويقدره حق قدره ويتمنى له كل خير ونجاح.

لم نكره السيد كاتول وهو ذلك الشاب المهذب ذو الخلق الكريم والمبادي السامية ذلك المسيحي الذي لم يعرف للتعصب معنى، والذي لا يخضع لقوة غير قوة الحق والوجدان؟...

ذلك المعلم، الشاب في نشاطه واقدامه، والكهل في عقله ورويته، والشيخ في تجاريبه وحنكته، والحمل في لطفه ووداعته، والاسد في ابائه وعزة نفسه.

لم نحسده اذا قام المسلمون وطلبوا عدم نقله من يافا للفوائد الجمة التي جناها ابناؤهم من فضله وعلمه وادبه... ألانك لم تلق مثل هذا العطف منهم عليك والفرق بينكما عظيم جدا.

ثم ما شأنك والمسلمين في مدارسهم ومعارفهم، ألم تكتف بتطفلك وتدخلك في شؤون اوقافنا ومجالسنا الملية، وجمعيات الخصوصية، والتشويش علينا والتحزب لفريق دون فريق، وايغار الصدور، وتفكيك عرى الالفة والوئام بين رجالات المسلمين وقادة حركتهم، أوليس لدى المسلمين من الصحف الاسلامية ما يكفينا مؤنة تطفلك واعتدائك المتعاظمة، ولم يسبق لاحدى تلك الجرائد ان تجاوزت الحد الادبي وتداخلت في شؤونكم الطائفية مع انها غير قليله...

او لم يكفك نشر تلك الاخبار الملفقة عن الدروز التي لا تحدث غير الحقد والضغينة بين مسلمي العرب ومسيحيهم وهم ابناء وطن واحد وعرق واحد ولغة واحدة، عاشوا كعائلة واحدة منذ ١٣٠٠ سنه. وذلك كالبرقيه المخرفه التى سارعت بنشرها في هامش صحيفتك من العدد المذكور والتى كذبتها رواية المقطم المنشورة في ذات اليوم، وتلك الروايات الواهية عن عبد الكريم بطل الريف ورميك اياه (من طرف خفي) وقومه بالهمجية نقلا عن صحيفة صهيونية كما تدعي، وذلك لتحمل المسلمين على كراهته والاشمئزاز منه، وتقلل من عطفهم عليه يوم قاموا يتبرعون للجرحي والايتام ومنكوبي تلك الحرب الضروس التى شنتها عليهم «امك الحنون» الطامعة في استعمار هاتيك الاقطار العربيه التي آلى اهلها الاباة ان يستهينوا بالموت في سبيل حريتهم واستقلالهم، واعادة مجد العرب الغابر...

وكان الاجدر بك ان تتحرى الحقيقه فيما تكتبه وتعمل بنصيحة فخامة المندوب السامي الذي قال فاصاب «اذا كان الكذب في مصلحة الصحافيين غير انه ليس في مصلحه غيرهم»

انك تستنكر «يامسيو عيسى» عمل الدروز وتنشر اخبارهم مشوهة كما تريد وتشاء لك الاهواء، مع انهم عرب ومن خيرة العرب يعتدى عليهم في عقر دارهم، تقتل رجالهم وتيتم اطفالهم، وتستباح نساؤهم، كل ذلك لانهم طلبوا استبدال حاكمهم المستبد الذي قضى بتغريم اهل السويداء بغرامة فاحشة لقاء «هره» المفقود!.... لهذا الذنب وليس لغيره يحكم اليوم بالموت على ستين الفا من العرب النجباء من قبل امك المتمدنة، التي اخذت على عاتقها تمدينهم واخراجهم من الظلمات الى النور!..

فهل جربت ولو مرة واحدة ان تنتصر لهؤلاء البوساء من ابناء جلدتك «ربع انتصار الشيوعيين الفرنساويين الذين هم اولى بنصرة فرنسا منك بالطبع»؟ يامن تدعى حب العرب وخدمتهم، وانك اخلص للقضيه العربيه من الحسين وعلي وعبدالله وفيصل وعبد الكريم وسلطان الاطرش! ام انت افرنسي اكثر من الافرنسيين، ام انك تخشى غضب تلك «الام» التي اليت على نفسك ان تكون عبدها المطيع خادمها الامين ولو فنيت الامة العربيه عن بكرة ابيها. أليس كذلك يا سنيور عيسى! اذا مدرك ما تبطنه ونعلم ما تخفيه نفسك فى تمثيل هذه الادوار على اختلاف مواقفها ومشاهدها، فابرز للعيان فقد وضح الصبح لذي عينين، واظهر بثوبك الحقيقي ولا تخش لومة اللائمين. اجل لقد اتضح امرك وذاع سرك فلا تحاول التستر والاختفاء وراء اسجاف الرياء الشفافة واذكر هذا القول

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا ارتديت به فانك عاري

«لقد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر»

ان كاتول يا خواجا عيسى مسيحي مثلك، الا انه ذو قلب سليم ونية خالصة ووجدان طاهر وعمل شريف نافع فلماذا تكرهك وتحبه؟ بل ولماذا ينفر منك جميع المسيحيين العاقلين يا ترى؟ اجب ان سليما لم يحيي ويوظف في الحكومة الا انه طيب النفس، لين الجانب سهل العريكه وليس هو كبعض اولئك الاغرار ضعاف الاحلام وصغار النفوس الذين يلبسون ثوب الغطرسه ويجرجرون اثواب الخيلاء، ويشمخون بانوفهم الى السماء واذا حادثهم احد في امر يتعلق بوظائفهم نظروا اليه شذرا وعتوا عتواً واستكبروا استكبارا مع انهم ليسوا في العير ولا في النفير

اننا اذا نظمنا المضابط رغبة في ابقاء سليم بيننا فلا نقوم الا بواجب يمليه علينا مبدأ الاعتراف بالصنيع وتقدير العاملين المخلصين والمقابلة على الجميل. فلولا كاتول لما وصلت المدرسه الاميرية ما وصلت اليه من الرقي والنجاح، ولولاه لما فتح فيها الصف الثالث الثانوي هذا العام، وادارة المعارف تعرف ذلك حق المعرفه اذا كنت تجهله انت او يتجاهله بعض الذين بينهم وبينه حزازات شخصيه ليس لها علاقه بالعموميات، فربما كانوا معذورين

اما انت فما عذرك وما الذي ترمي اليه من تحاملك على هذا السيد الفاضل ام انت نسيت ذلك البيت القائل:

اذ رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبان علي لئامها

فهلا ارعويت عن غيك، ووقفت عند حدك فلا نضطر لردعك وزجرك مرة اخرى ام انت في ضلال مبين؟

سعيد زين الدين

الامام يحيي

لا يزال الامام يحيي يطارد السيد الادريسي في بلاده ويقال ان الاخير قد التجأ الى الحكومة الانكليزية فطلبت هذه منه ان يقبل حمايتها لقاء معونته فأبى

في جزيرة العرب

في جبل الدروز

— ابرق للمقطم من بيروت في ٢٦ سبتمبر انه رأت القوات الفرنسوية التي زحفت في جبل الدروز لانقاذ السويداء في اثناء سيرها ان القرى خلت من النساء ولاولاد الدروز ومن القطعان والمواشي وان الماء معدوم خصوصا ان المطر قليل في الجبل هذه السنة وان الدروز دمروا جميع الآبار ويقول مكاتب المقطم السياسي ان موقف الجنرال غاملان بات خطراً لان قوات الثوار تحيط به من كل مكان ويخشى من مفاجآتهم لجيشه واخذه على حين غرة. وعلل حوادث القتال بين الدروز والمسيحيين في وادي العجم بكونها مرتبة ترتيباً سياسياً ليهيج الرأي العام ضد الدروز ونحي باللوم على السلطة التي اوجدت الاسباب لهذه الحوادث بجمعها السلاح من الدروز دون المسيحيين. ثم جاء في المقطم ان زعماء الدروز والنصارى يتفاوضون في الصلح. ويقول المقطم ان الفرنسويين جلوا عن السويداء لاسباب عسكرية.

— ورد نبأ بان سلطان الاطرش بعد ما تشاور مع الزعماء المؤيدين له قرروا ان يؤلفوا عصابات يكون الغرض منها احداث الاضطرابات في انحاء متعددة من البلاد المشمولة بالانتداب لكي يشغل بها اهتمام القوات الافرنسية بلا انقطاع.

لاغتيال سلطان باشا الاطرش

قبض في جبل الدروز على رجلين اشتبه في امرهما اذ لوحظ انهما يتتبعان سلطان باشا الاطرش ويستقصيان مكان جلوسه وخلواته وعند مسكهما وجد مع الاول كتاب يؤيد علاقته بالسلطة الفرنسوية واقر بانه موفد من السلطة الفرنسوية لاغتيال سلطان باشا فكان جزاؤه ان حفر له في التراب وغرس الى عنقه وقطع رأسه على مشهد من جمع كبير اما الثاني فوجدت معه قذيفتان يدويتان ومسدسان مستوران تحت الثياب وقد اقر انه

موعود بجائزة الف جنيه اذا وفق لاغتيال زعيم الثورة فكان جزاؤه ان اعدم وقطع اربا.

الحجاز

الوفود الاسلامية للحجاز

على اثر ما تناقلته البرقيات من ضرب الوهابيين لقبة . سيد الكائنات في المدينة المنورة اوفدت الحكومة المصرية والافغانية والايرانية ومسلمي الهند وفودا للمدينة المنورة ليتحققوا صحة هذه الروايات. وقد علمنا ان الحكومة المصرية زودت وفدها بتعليمات خاصة تتعلق بالتدخل لنزع الخلاف فيما بين الوهابيين والحجازيين ويرجى ان يكون لقرار هذه الوفود القول الفصل .

وفي الوقت ذاته ارسلت الحكومة الانكليزية وفداً برآسة السرجلبرت كلايتن الى بلاد العرب يقال ان مهمته تتعلق بتصحيح الحدود بين امارة شرقي الاردن والعراق ونجد.

ـ وصلت الى المدينة المنورة بالسكة الحديدية الحجازية مساء يوم السبت الموافق لـ ٢٦ سبتمبر ثلاث قطارات مشحونة بالارزاق والمهمات وهي محفورة بفرقة من الجنود ولم تصب في طريقها باذى

مشكلة الموصل

جاء في برقية من انقرة ان شركة التلغرافات الاناضولية تنفي الخبر القائل ان تركيا دعت حزب الاكثرية الى اجتماع ليعقد سريعاً للمناقشة في حالة مسألة الموصل الحاضرة وتقرير موقف الحزب فيها.

في فلسطين

المندوب السامي في نابلس

جاءنا من نابلس ان فخامة المندوب السامي قد زارها واقامت الحكومة حفلة في قاعة المدرسة الهاشمية امها فريق من اعيان المدينه وقد خطب في هذه الحفلة رئيس بلديتها، وبعد ان رحب بقدوم فخامته ابان له ما تنتظره الامة في عهده وما تصبوا اليه من الاماني والامال . فرد عليه فخامته شاكراً له هذه الحفاوة ومما قاله : «ان مدينتكم هذه مشهورة منذ القديم واني اتمنى ان تسير سيراً حسنا في سبيل لرقي والفلاح واني سأكون اول العاملين لانهاضها وان زيارتي هذه لمدينتكم هي اول مرة للتعرف بكم وسارجع لزيارتكم مرات اخرى متفقدا باحثا.

قومندان البوليس

يشاع ان قومندان بوليس نابلس لستر كويكلي سيعين قومندانا للمنطقه الجنوبية وسيكون مركزه يافا.

صفات المندوب السامي الجديد لفلسطين

نشرت المورننج بوست مقالة عن مهمة اللورد بلومر في فلسطين فقالت ان تقلد اللورد بلومر لهذا المنصب يحي الرجاء في صدور العرب لان المندوب السامي الجديد ليس عرضة للنفوذ الصهيونية وهو فوق ذلك متصف بالعدل والنزاهة والشجاعة وفي وسعه ان يقبض على ميزان المساواة بين المصالح المتضاربة .

في البلد

المولد النبوي الشريف

احتفل امس بعيد المولد النبوي الكريم وتليت القصة الشريفة في الجامع الكبير .

وقد فتحت دائرة الاوقاف ابوابها لقبول التبريك

هذا واننا نرجو الله ان يعيده على قراء الجزيرة خاصة والامة الاسلامية والعرب عامة وهم تحت ظلال استقلال بلادهم التام رافلين بثوب الحرية والهناء

موسم النبي روبين

جاءنا ان عدد زائري النبي روبين حتى الان قد بلغ زهاء ٢٠ الفا

وان الحالة الصحية العمومية هناك هي احسن مما كانت عليه في العام الماضي

حفلة شائقة

بالامس تلقينا بطاقة موقعة باسم (لجنة الطلبة) دعينا فيها لحضور حفلة تقيمها طلبة المدرسه الثانوية الاميرية بيافا احتفاء بولد النبي العربي (صلعم) وذلك في الساعة ٨ مساء من يوم امس في بهو المدرسة المذكوره . وفي الوقت المعين توافد المدعوون وانتظم الجمع ، فافتتح الحفله الاستاذ الشيخ موسى افندي جبر بآي من الذكر الحكيم وتلاه السيد براهيم الشنطي رئيس لجنة الطلبة بكلمة ترحيبية رقيقة وقدم السيد عبد الفتاح غنيمي الذي تلا السيرة النبوية فأتى على ذكر المناقب الشريفة المحمدية وصفاته العالية وضم اليها بعض الحوادث الجليله من يوم نشأته (صلعم) الى يوم وفاته باسلوب جديد حسن ، يا حبذا لو جري المسلمون عليه في تلاوة القصة النبوية كي لا يضيع المغزى المقصود والغاية المتوخاة من تلاوتها . ثم انشد التلاميذ انشودة نبوية جميلة. وبعدها القى التلميذ السيد محمود جودت حبيب كلمة في محاسن الدين الاسلامي كان لها احسن وقع في النفوس ثم انشد التلاميذ انشودة الكشاف موقعة على المعزف من قبل الاستاذ السيد ابراهيم صواد فأستفزت الحضور. والقي الاستاذ السيد سعيد الدجاني كلمة في الدين الاسلامي طيبة . ثم ابيحت الكلمة فتكلم السيد سعيد زين الدين كلمة في جوهر الموضوع قوبلت بالتصفيق الحاد وتلاه السيد راغب الامام ثم انشد التلاميذ انشودة وطنية موقعة على المعزف ثم تكلم مدير المدرسة السيد انيس الصيداوي بكلمات نفيسة هزت النفوس ومما قاله هذا الوطني الفاضل ان المسلمين يعتقدون ان محمدا رسول الله والنصارى يعتقدون انه رسول العربية. وحض التلاميذ على التمسك باخلاق النبي صلعم والعمل بمبادئه السامية ثم ختم الحفلة وانصرف الجمع بين شاكر وحامد .

الميثاق

اسم لجريدة يومية سياسية صدرت في حلب لصاحبها الفاضل الاديب السيد محمد شرف الدين الفاروقي وصلنا العدد الاول منها فالفيناه طافحاً بالمقالات العامرة التي تشف عن وطنية صادقة فنرحب بها ونتمنى لها دوام الرقي ومزيد الانتشار .

الربيع

هي مجله علمية تاريخية ادبية اجتماعية يصدرها في دمشق حضرة الكاتب الاديب السيد ابراهيم كريم صاحب جريدة الحسام وصلنا منها العدد ١ و ٢ و ٣ و ٤ فاذا هي حديقة من حدائق الادب والاجتماع فنحض الادباء على اقتنائها ونتمنى لها رقياً ونجاحاً باهراً.

الادب الجديد

وصلتنا هدية مجلة « الحرية » الغراء التي يصدرها في بغداد زميلنا المفضال السيد عبد الجليل رزق الله اوفى وهو كتاب نفيس يدعى « الادب الجديد » ولدى تصفحه الفيناه معرضاً من معارض الادب وفيه عدة صور لاشهر الكتاب والشعراء في البلاد العربية ويحوي طائفة من المقالات الضافية والقصائد العصماء حري بكل اديب اقتناؤه. فنثني على همة الزميل ونتمنى لمجلته دوام الرقي واوسع الانتشار.

خلاصة البرقيات

ـ جاء في تلغراف من فاس ان المطر الغزير يهطل في منطقة تازة فاذا كان هذا نذير ابتداء فصل الامطار فان ذلك يؤجل تنفيذ الخطط الحربية الفرنسوية زماناً طويلا وقد فاضت مياه نهر مسون على جانبيه فاحدثت خللا في المواصلات التلغرافية بين فاس وتازه

ويحاول الريفيون في الوقت الحاضر ان يحولوا اليهم الانظار فهم آخذون في الكر في عدة مواضع ورماتهم يضايقون الحامية الفرنسوية في بيبان . ولكن الفرنسويون يقولون انهم صدوا جميع الهجمات وليس ذلك فقط بل يقولون انهم فازوا بالتقدم تقدما يسيراً في موضع من الساحة الشرقية

ـ روى مكاتب التيمس من باريس في تلغراف ارسله الى جريدته ان امطاراً هطلت في منطقة تازه ومع انها كانت عاصفة عابرة فقط فانها دلت على ما تتأثر به الحركات الحربية في المغرب الاقصي حينما يبتدي، فصل الامطار

ـ في الهند حركة قوية لحمل الحكومة الانكليزية في التدخل بين الفرنسويين والريفيين و يقولون انه يجب ان تخلق الاسباب التي تحمل الحكومه الانكليزية بالتداخل بصورة فعلية.

ـ كتب احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسوي كتابا الى رئيس الوزارة الافرنسية يندد فيه بالحكومه الفرنسويه لسكوتها عن حوادث سوريا وعدم اطلاع الشعب الافرنسي عن عدد الجنود الافرنسية الذين يقتلون في الحرب في المغرب الاقصي وسوريا و يقول ان في باريس استياء عام من دوام الحرب .

ـ في تلغراف لهافاس من مدريد ان الاسبانيون خسروا في الاعمال العسكرية التي قاموا بها في خليج الحسيمة ٦ ضباط و ٧٠ جنديا من القتلى و١٦ ضابطا و٥٠٠ جندي من الجرحي

ـ وفي برقية اخرى لروتر من مدريد ان القتال الدائر في منطقة الحسيمة يمتاز بالعدد العديد من المدافع الرشاشة وقنابل اليد التى يستعملها الريفيون

ـ ان الجنود الاسبانية التي شتركت في الاعمال العسكرية في ساحة الحسيمه قد تقهقرت وجلت عن المواقع التى احتلتها بين مورونيوفو ومورفياجو

ـ جاء في جريدة الطان ان جريدة « البرانخمسكي بريزه » الدنمركيه ذكرت ان عبد الكريم يبدي اهتماما عظيما بالتلفون اللاسلكي وقد انشأ ٣٠ محطه يتلقى بها الانباء من اوروبا و يذيع بها ايضاً اخباره اليها وعنده في داره محطة كبيرة يديرها اخصائيون من الالمان يتناوبون العمل . وبهذه الكيفيه يطلع على البلاغات التي تنشرها الحكومتان الفرنسويه والاسبانيه عن الحالة في ميدان القتال.

الجامع الاحمدي بلندن

بدي، اليوم صباحاً ببناء جامع لندن الاول واستهلت الحفلة بصلاة صلاها الامام بالعربية ثم شرع الامام واعضاء الطائفة الاحدية في الحفر بايديهم مدة نصف ساعة وهم ينشدون الاشعار التى انشدها فخر الكائنات محمد (صلعم) وصحابته حينما بنوا اول مسجد في الاسلام.

ـ اطلق الجنود في شنغهاي النار على المتعصبين في المعازل اليابانية في «بوتونغ» وكانوا قد رفضوا الخروج من هذه المعازل وجعلوا يناوئون الجنود الذين كانوا يحاولون اخراجهم.

زعماؤنا وزعماؤهم

او

حقيقة جارحة . . .

جمعتني الصدف بصديق قديم من اليهود المنصفين فتجاذبنا اطراف الحديث من هنا وهناك — والحديث ذو شجون — الى ان خضنا في بحث القضية الصهيونية فسألته مستطلعا وضعيتها الحالية بسبب التقلبات السياسية الاخيرة فقال لا خوف على هذه القضية، مهما تقلبت الانواء السياسية، فان الصهيونيين ذو سلطان قوي في العالم السياسي والمالي وان لهم من الزعماء المخلصين من يحسنون القيادة ويتولى الشؤون بحكمة وتدبير وحزم ونشاط، وينتهز الفرص السانحة لتحقيق اغراض الصهيونية في فلسطين؛ ولا يغرك الخلاف الذي وقع في مؤتمرهم فقد حسم وعاد بالاتحاد والاتفاق. والجميع مجدون في سبيل الوطن القومي بحزم ومضاء..

وعندي ان اعظم عقبة كانت تقف في سبيلهم هي تمنع العرب من بيع الاراضي لليهود فيما مضى اما وقد فتح باب البيع على مصراعيه والعرب يتهافتون اليوم على البيع فما من عائق في طريقهم ابداً. والحق يقال ان الفضل في تذليل هذه العقبات يعود على زعماء العرب في فلسطين الذين مهدوا السبيل وهونوا المسير الصعب لقاء دريهمات قبضوها.. فحاولت المكابرة والانكار فقال لا تكابر انا ادرى منك في هذا الشأن؛ ولدي من الامثال العديدة ما يجعلك مدهوشا، فقلت وما تلك؟ قال: اذكر لك على سبيل المثال رجلا من وجوه يافا وادبائها جاء على اثر الاحتلال من نابلس خاوي الوفاض بادي الانفاض لا يملك قوت يومه فاشتغل بمهنة «شريفة» وهو لسن، خطيب مصقع لا صلة بين عقله ولسانه، فكان يتصدر الاجتماعات الوطنية ويتولى فيها الخطابة حتى استمال السواد الاعظم من العرب اليه وجنى من هذه الثقة (بطرق جهنمية) ثروة طائلة. فحمله حب المال على المصانعة والمخادعة لقومه والخيانة لوطنه. فباع تحت طي الخفاء بعض املاك له في تل ابيب فتضاعفت ثروته وتضاعف بذلك طمعه وشرهه فدفعه حب التكاثر من المال الى المتاجرة باراضي وطنه، وطفق يحمل الفقراء من العرب على بيع اراضيهم اليه باثمان بخسة بحجة انه وطني أولى من اليهود. ثم يبيعها باثمان باهظة الى اليهود بصورة سرية وظل هكذا حتى احرز ثروة تقدر بثلاثين الف جنيه استودعها احدى المصارف.

ومن الغريب ما علمته عنه انه اشترى قطعة ارض وباعها بربح ٢٧٠٠ جنيه في مجلس واحد. ثم اخذ شكا بالربح ووضعه في جيبه وتوجه من فوره لحفلة قيمت للمستر امري وزير المستعمرات الانكليزية، وهناك القى خطابا شائقا حمل فيه على الصهيونية وطعنها في الصميم مبينا أضرارها الجمة للبلاد. ولا ريب ان شك الذي يحمله فوق صدره شهد عليه كل كلمة من خطابه الذي هو سلسلة مداجاة ونفاق لا أول ولا آخر لها. . . فادركت من يعني بقوله فحاولت المغالطة وقلت له عل له عذراً او مبرراً في عمله وانه يقصد ان يأخذ اموالكم لينفقها في مشاريع وطنية تعود على العرب بالفائدة. فقهقه وقال هيهات هيهات لقد خاب ظنك. لان هذا الوجيه الذي يشار اليه بالبنان سينفق كل ما جمعه في وقت قصير جداً دون ان يكون للعرب في ذلك فائدة ما. فقلت وكيف ذلك؟ قال: ان الرجل اتبع هواه بلا وازع ولا رادع فهو ينتظر الليل انتظار العاشق عشيقه او الملكي فلكه فاذا جن الليل وارخى سدوله رأيته يتغلغل في غشاء الظلام ويطير كالعصفور من يسكم الى تل ابيب ورياضها ويغشى المجتمعات العمومية ونوادي اللهو. . . مفتشا ومنقبا على من يعالج له. . . وينقع غلته ويشفي غليله بين اطباء القلوب عن . . . ويجود بشرات الجنيهات في هذا السبيل وكثيراً ما رأيته يطارح ويصارح ويغازل ويناجي ويخاصر جيلة وذماما. الى ان يفتح الشيطان عليه

وهكذا فانت ترى هنالك كثيرين من ابناء العرب الذين اثروا ببيع اراضيهم لليهود يسرحون ويمرحون في الشوارع والحانات وينفقون كل درهم اخذوه من اليهود ثمنا لتلك الاراضي وعليه فان الوطنيين من العرب لا يستفيدون من دراهم اليهود ولو باعوا كل فلسطين اذ مرجع تلك الدراهم والنقود الى اليهود سواء كان ذلك بطريق التجارة ام بطريق الفسق والدعارة، وكثير امثال هؤلاء من يخالفون القانون باعمالهم فيقعون تحت طائلة العدل فيقادون للسجون فيخسرون المال والشرف صفقة واحدة.

وهنا ابتسم ومد يده مودعا وتركني مذهولا مبهوتا لا انبس ببنت شفة. وكأني بهاتف يقول فلسطين اخت غرناطة. فتمثل لي ابو عبد الله الصغير آخر ملوكها وهو يعاقر الخمرة وينادم الغلمان والغانيات والعدو مطوق المدينة ثم شهدت خروجه منها صاغرا مهانا وسمعت نحيبه وعويله عليها وتقريع امه التي قالت له:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

(بصير)

الصراط المستقيم

اسم لجريدة اسلامية عربية يصدرها في يافا الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي وقد طالعنا العدد الاول والثاني والثالث والرابع فالفيناها طافحة بالمقالات الاجتماعية والدينية مما يبعث على الامل بانها ستقوم بخدمة المسلمين والعرب خدمات جلى، وسيكون لها اثر حميد في الدفاع عن القضية الفلسطينية والوحدة العربية وفي ايجاد روح الالفة والوئام بين رجالات المسلمين خاصة والعرب عامة فنتمنى لها دوام الرقي والتقدم والانتشار.

المانيا وعهد الامان

سلم سفير المانيا في ٢٧ الجاري الى وزارة الخارجية مذكرة اعرب فيها عن قبول دولته ان يجتمع وزراء الخارجية في ٥ اكتوبر

جريدة الجزيرة — يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في الخارج .	في فلسطين وسوريا وبلاد العرب
١٢٥ قرشا	عن سنة — ١٠٠ قرش

من قبل عدداً واحداً عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في مطبعة مجلة الحقوق